



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة



# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون

شلالات فيكتوريا، زمبابوي، 23-27 مارس/آذار 2020

تقرير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الثلاثين

## موجز

يتابع هذا التقرير التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الثلاثين خلال الفترة 2018-2019.

## تقرير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الثلاثين

يعرض الجدول أدناه التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الثلاثين. ويقابل الرقم الوارد في الجدول نظيره في موجز التوصيات الرئيسية الذي يرد ضمن تقرير الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا. وقد ذكرت فيه كل توصية (بالخط السميك) تليها نقاط رئيسية تتناول الإنجازات.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

[ARC-Secretariat@fao.org](mailto:ARC-Secretariat@fao.org)

<b>المسائل التي يتعين توجيه انتباه المؤتمر إليها</b>	
<b>ثانياً- المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي</b>	
<b>ألف- حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا: التوقعات المستقبلية والمسائل الناشئة</b>	
<b>أولويات أنشطة المنظمة في أفريقيا</b>	
<b>التوصيات</b>	<b>التعليقات/ الإنجازات المحرزة في الفترة 2018/2019</b>
<p>22- إن المؤتمر الإقليمي 7-أوصى المنظمة بأن تواصل تقديم معارفها وخبراتها من أجل مساعدة الأعضاء في معالجة الاتجاهات والمسائل الناشئة الآتية الذكر في نظم الزراعة والأغذية بطريقة فعّالة، ولا سيما في المجالات التالية:</p> <p>(أ) وضع نهج إقليمية شاملة متعددة القطاعات والتخصصات في مجال صياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج وتنفيذها، بالاستناد إلى ميزتها المقارنة، ومن أجل تحقيق نمو زراعي شامل؛</p>	<p>استُحدثت أدلة استنادًا إلى نماذج برنامج المساعدات النقدية والمعيشية المتكاملة (+cash) في ليسوتو، وبرنامج التغذية المدرسية بمنتجات محلية في زامبيا، من أجل دعم جهود المنظمة الرامية إلى استحداث أدلة بشأن تأثير الحماية الاجتماعية في الإنتاج الزراعي والإدماج الاقتصادي؛<sup>1</sup></p> <p>وقدّم الدعم (1) إلى البلدان والجماعات الاقتصادية الإقليمية في مجال تعزيز القدرات على المشاركة في أنشطة هيئة الدستور الغذائي: كاستهلال مشروع حساب أمانة الدستور الغذائي في كابو فيردي ومالي، (2) وتحليل وضع هيئة الدستور الغذائي (في غامبيا ونيجيريا ومجموعة دول شرق أفريقيا).</p> <p>وقدّم الدعم إلى البلدان (رواندا والسنغال وغانا وكابو فيردي ومالي) والجماعات الاقتصادية الإقليمية (الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والسوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية)، في تعزيز القدرة على المشاركة في هيئة الدستور الغذائي وتنفيذ التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية. وقدّمت حلقات عمل ودورات تدريبية بشأن الدستور الغذائي (بنيتة وطريقة عمله، والأساس العلمي للدستور الغذائي وتحليل المخاطر، وصياغة المواقف الوطنية وتقديمها وغير ذلك)، والمعايير الميكروبيولوجية لمواءمة تدابير الرقابة على الأغذية والاتجار بها.</p> <p>ونقّدت حلقة تدريبية بشأن تنمية القدرات من 20 إلى 22 مايو/أيار 2019 من أجل دعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في الإبلاغ عن مؤشر الأمن الغذائي الأفريقي.</p> <p>وقدّمت حلقتنا عمل إقليميتين إلى البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الناطقة بالإنكليزية (من 6 إلى 9 أغسطس/آب 2019)</p>

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/social-protection/resources/resources-> و <http://www.fao.org/documents/card/en/c/CA1916EN> [detail/en/c/1153371/](http://www.fao.org/documents/card/en/c/CA1916EN_detail/en/c/1153371/)

والناطقة بالفرنسية (من 16 إلى 20 سبتمبر/أيلول) بشأن التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية بغية تحسين فهمها والتعاون بين الهيئات الدولية الثلاث المعنية بوضع المعايير (أي هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات).

وفي زامبيا، قدمت نتائج تقييم الأثر ضمن حلقة عمل عقدت بالاشتراك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجامعة Universidad de Los Andes في كولومبيا ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن "تحسين الترابط بين الحماية الاجتماعية وتدخلات التنمية الريفية في البلدان النامية: دروس مستفادة من أمريكا اللاتينية وأفريقيا." وشكّلت الدراسة أيضًا أساسًا لصياغة خطوط توجيهية منهجية لتقييم أثر التغذية المدرسية بمنتجات محلية، وقد صادقت المنظمة على صلاحياتها. وستدعم هذه الأدلة الحكومات في صياغة السياسات والبرامج القائمة على الأدلة.

ونُفذت تقييمات مؤسسية بشأن الاتساق بين الحماية الاجتماعية وبين الزراعة أو مصايد الأسماك في إثيوبيا وليسوتو ومالي والسنغال وزامبيا، لدعم الحكومات في تحديد سبل لتحسين التنسيق بغية ممارسة أثر أقوى في النمو الزراعي الشامل. وتشير النتائج المستخلصة عبر مختلف البلدان إلى أن الربط بين برامج الحماية الاجتماعية والبرامج الإنتاجية قد تكون له مفاعيل على صعيد التآزر كفيلة بتعزيز التأثيرات بحيث أنها تفوق ما قد تكون عليه لو طبّق برنامج معيّن بمعزل عن سواه. ولكن بصورة عامة، حتى حين قامت الوزارات بتنسيق تدخلات متكاملة، أفضى إحكام التنسيق بين البرامج والمؤسسات خلال مرحلة تصميم التدخلات إلى تأثيرات أعمق بالنسبة إلى المستفيدين. وفي السنغال، خلصت دراسة الاتساق المؤسسي بين الحماية الاجتماعية ومصايد الأسماك إلى توصيات رئيسية تقضي بإنشاء مجموعة عمل معنية بالحماية الاجتماعية ضمن وزارة الموارد السمكية والاقتصاد البحري من أجل دعم صياغة استراتيجية قطاعية لزيادة تغطية الحماية الاجتماعية للصيادين.

وقد شكّل تقديم الدعم الفني والمالي إلى جانب التغذية المدرسية بمنتجات محلية أساسًا لتصميم المشاريع التجريبية لبرنامج cash+ وتفعيلها في كل من مالي والسنغال، بهدف تحسين الروابط بين النظم الوطنية للحماية الاجتماعية ودعم التغذية وسبل المعيشة المستدامة. ومع أن التقييمات لم تستكمل بعد، فإن المعلومات غير الرسمية التي تم تجميعها تشير إلى أن المشاريع التجريبية قد نجحت في زيادة المعارف بشأن الاتساق الزراعي والتغذوي مع الحماية الاجتماعية لدى الجهات الفاعلة في الحكومات اللامركزية. ففي مالي تحسّنت

قدرة المستفيدين من الحماية الاجتماعية على تربية المحترات الصغيرة لزيادة دخلهم وتحسين وصولهم إلى البروتينات، فيما قامت الحكومات المحلية بالتوعية بفوائد الحماية الاجتماعية وأوجه تكاملها مع الزراعة. وفي السنغال دلت النتائج الأولية على أن العائلات المشمولة بالمشروع التجريبي قد سجلت زيادة في الغلات كما أنها تمارس التخزين بشكل أفضل في مرحلة ما بعد الحصاد وقد شاركت جزءًا من إنتاجها الزائد للحبوب مع جيرانها.

وقدّم البرنامج الشامل لتنمية القدرات على مستوى المدراء التنفيذيين بعنوان "تعزيز استخدام تحليل الفقر لتحقيق الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة في غانا وزامبيا" على ثلاث مراحل. فتضمّن دورةً شاملةً للتعليم الإلكتروني (المرحلة 1) مصممة بحسب احتياجات البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، وحلقة عمل وجاهية (المرحلة 2) مصممة خصيصًا لأجل غانا وزامبيا، ومرحلة من التدريب المباشر (المرحلة 3) من أجل دعم تنفيذ خطط العمل التي تطبّق الدروس المستفادة على المستوى العملي. وقد كان للبرنامج أثر تحفيزي في ما يخص التنسيق عبر القطاعات المتعددة، إذ جمع بين المدراء التنفيذيين للعديد من الوزارات والوكالات، ولا سيما تلك المعنية بالأغذية والزراعة وتنمية المجتمعات والخدمات الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، وحماية الأطفال والحماية الاجتماعية، والمسايد والثروة الحيوانية، والشؤون المالية، والعمالة وعلاقات العمل، والحكومة المحلية وتخطيط التنمية الوطنية، والإحصائيات والتجارة والصناعة.

وقد قامت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة بدعم حكومة جمهورية كينيا في تعزيز الروابط بين الهجرة والتنمية من خلال تقديم أداة توجيه لتعميم شأن الهجرة في قطاعات مثل الزراعة والحماية الاجتماعية والتنمية الريفية، معتمدةً نهجًا متعدد القطاعات. وسوف تستخدم أداة التوجيه تلك على المستوى الوطني وعلى مستوى المقاطعات، وستساعد في التوعية بالقضايا المتصلة بالهجرة، وعوامل الجذب والدفع التي تؤدي إلى الهجرة في مقاطعة كيامبو بالدرجة الأولى، ومن ثم في مقاطعات أخرى من كينيا.

وقد نقّدت المنظمة في إثيوبيا تقييمًا مختلط الأساليب لأثر برنامج للأمم المتحدة مشترك في إثيوبيا بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف، بالتعاون مع المرحلة الثانية من برنامج المساواة بين الجنسين والزراعة والأصول الذي يقوده المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. واستخدمت الدراسات بيانات خط الأساس والخط المتوسط التي جمعت بواسطة أداة

المسح التابعة لمشروع مؤشر تمكين المرأة في الزراعة، الذي وضعته المرحلة الثانية من برنامج المساواة بين الجنسين والزراعة والأصول، ومقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي من تطوير مشروع أصوات الجياع لدى المنظمة، فضلاً عن نتائج دراسة بحثية كمية لتقدير تأثيرات البرنامج في التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف والأمن الغذائي الأسري.

وُخِّصَت النتائج التي حُقِّقَت في مجال التوعية على النحو التالي:

على مستوى المشاريع، اشتركت المنظمة مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية في روما خلال شهر أبريل/نيسان 2018 في عقد فعالية بشأن مؤشر تمكين المرأة في الزراعة، وقد كانت فعالية مخصصة للتعليم والاتصال. وقد جمع الاجتماع ممثلين عن مختلف مشاريع التنمية الزراعية بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف - وهي مبادرة عالمية تشترك في تنفيذها المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي. وخلال الاجتماع، جرى تقاسم التجارب على صعيد تجريب مشروع مؤشر تمكين المرأة في الزراعة كجزء من حافظة المرحلة الثانية من برنامج المساواة بين الجنسين والزراعة والأصول، فضلاً عن التجارب حول كيفية دعم المشروع لإدارة المعارف في المشاريع. وقد طبق مشروع مؤشر تمكين المرأة في الزراعة في عدد من المشاريع والبلدان (إثيوبيا ورواندا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى).

وعقد حدث جانبي خاص لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف، خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي (أكتوبر/تشرين الأول 2018). وقد جرى عقد الاجتماع تحت عنوان: "تمكين المرأة الريفية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع: أدلة من عمل الأمم المتحدة المشترك" بالاشتراك بين كلٍّ من المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالإضافة إلى حكومتي النرويج والسويد. وقد عرض الدروس الناشئة بشأن تأثير برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف ونتائجه، بما يشمل منهجيات مبتكرة لقياس تمكين المرأة في الأمن الغذائي والتغذية، مثل مؤشر تمكين المرأة في الزراعة.

وتم تقديم مثل بشأن استخدام هذا المؤشر في إثيوبيا؛ وقد صمّم الفريق صيغة خاصة بالمشاريع، تعرف بمؤشر تمكين المرأة في الزراعة على مستوى المشاريع

وتنطوي على مؤشرات إضافية للتمكين الفردي والعلاقات داخل الأسرة المعيشية والقدرة الجسدية على التنقل والتغذية والصحة.

أما على الصعيد القطري فقد أجرت المنظمة دراسة في إثيوبيا (في أوروبا وأفار) مستخدمة أداة المسح التابعة للمؤشر والتي وضعت من قبل المرحلة الثانية من برنامج المساواة بين الجنسين والزراعة والأصول. وكان الهدف من الدراسة تقييم الأثر في التمكين الاقتصادي للمرأة نتيجة لتدخلات البرنامج المشترك للأمم المتحدة في مجتمعات أوروبا وأفار. وقد انطوى المشروع على تدخلات عدّة جرى تنفيذها من خلال التعاونيات الريفية للادخار والائتمان التي تقودها نساء، بغية تحسين قدرة النساء المستفيدات على صنع القرار بشأن الأصول الإنتاجية والتحكم بالدخل والقيادة ضمن المؤسسات الريفية. وقد استهدف مكوّن رئيسي للبرنامج تعزيز قدرة النساء في الريف على الوصول إلى الائتمان، ولكن التدخلات قد تضمنت أيضًا النقل الزراعي والحيواني والتكنولوجي والحوار المجتمعي الذي يركز على نوع الجنس، والمهارات القيادية والتدريب في مجال الأعمال، من بين جملة أمور. وباستخدام بيانات خط الأساس والوسط، جرى تطبيق "مقدر الفارق المزدوج" مع وزن الاحتمال العكسي (IPW) لتقييم التأثير في تمكين المرأة، بواسطة مؤشرات ومؤشرات فرعية مختارة مستنبطة من مشروع مؤشر تمكين المرأة في الزراعة، كمقاييس للتمكين. أما النتائج النهائية القائمة على وثيقة العمل فستتاح في أغسطس/آب 2020.

ودعمت المنظمة على المستويين الإقليمي والوطني عمليات عدّة للسياسات تركز على مواضيع مختلفة بما فيها: شركات القطاع الخاص للحلول المتكاملة من أجل تمويل الأعمال التجارية الزراعية، وخطط الاستثمار التابعة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا (أكثر من 40 بلدًا)؛ وصياغة خطط وطنية للاستثمار في الزراعة ممثلة لإعلان مالابو (إسواتيني، ناميبيا)، وبناء استراتيجيات لاستدامة قطاع الأغذية الزراعية في أفريقيا؛ واستعراض أو صياغة سياسة للمدخلات الزراعية (رواندا)، أو سياسة أو استراتيجية للتنمية الزراعية (بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزنجبار)، والدعم المشترك للسياسات والاستراتيجيات من خلال التعميم المشترك وتسريع دعم السياسات (كابو فيردي)؛ وزيادة الاستثمارات الخاصة والمساهمات في التوعية بمقاومة مضادات الميكروبات وإدارتها في قطاع الثروة الحيوانية (بوركينافاسو والكونغو وغانا وليبيريا وتوغو).

وتواصل المنظمة دعم خطط الاستثمار الزراعي الوطنية والإقليمية المراعية للتغذية، عبر تعميم مؤشرات التغذية. كما وتدعم المنظمة عملية مفاوضات الاتحاد الأفريقي للاستعراض التي تجري كل سنتين حول القضاء على الجوع مع التوفيق بينها وبين أهداف التنمية المستدامة. ويجري بناء القدرات في ما يخص مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي في عدّة بلدان في الإقليم بما يشمل إجراءات لتضمين مؤشرات للتغذية، مثل الحد الأدنى لتنوع الأنماط الغذائية. وقد أدرج جنوب أفريقيا هذا المؤشر الأخير في مسوحه الأسرية، إلى جانب مؤشر انتشار النقص التغذوي الذي يتم تتبعه سنويًا وتم الإبلاغ عنه في التقرير الإقليمي للمنظمة بشأن حالة الأمن الغذائي والتغذوي.

وقد حشدت المنظمة قدرات البرلمانين وتحالفاتهم وغيرهم من أصحاب المصلحة ودعمتها من أجل حفز السياسات والقوانين وأطر العمل المراعية للتغذية بهدف تعميم الزراعة الذكية مناخيًا في استراتيجيات تطوير السياسات وسلاسل القيمة وصياغة الاستثمارات في الزراعة الذكية مناخيًا.

ودعمت المنظمة جهود مفاوضات الاتحاد الأفريقي في رصد التقدم في التنفيذ، وضمان المساءلة عبر تشكيل مجمع مهارات من 50 خبيرًا فنيًا إقليميًّا، ودعمت 16 بلدًا في إعداد تقارير الاستعراض الثاني الذي يجري كل سنتين والذي رفع إلى رؤساء الدول والحكومات في يناير/كانون الثاني 2020، وعمليات الاستعراض المرحلية السنوية الطوعية الوطنية بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في عامي 2018 و2019.

وعُقد أول مؤتمر دولي مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الأفريقي بشأن الأمن الغذائي في أديس أبابا، إثيوبيا في يومي 12 و13 فبراير/شباط، 2019 بمشاركة أكثر من 500 مشارك يمثلون أكثر من 110 حكومات وعدّة منظمات حكومية دولية وإقليمية فضلًا عن المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد تم تحديد الأولويات لضمان اتساق استراتيجيات ونهج السلامة الغذائية عبر القطاعات والحدود، ما يعزز الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقدّمت المساعدة إلى ما مجموعه 47 بلدًا من أجل إنتاج موجز قُطري للمساواة بين الجنسين، بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وقد حلّل الموجز القُطري للمساواة بين الجنسين الثغرات على مستوى المساواة بين الجنسين والممارسات الجيدة والآفاق المستقبلية لتمكين المرأة في الزراعة، وسلاسل القيمة والأمن الغذائي والتغذوي. وهو يقدم خط أساس لرصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وإعلان مالا بو

<p>والخطط الوطنية للاستثمار الزراعي. كما يرشد أنشطة الدعوة والبحوث وتنمية القدرات التي يظطلع بها صانعو السياسات والمؤسسات البحثية والأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني من زاوية جنسانية.</p> <p>وقد قامت وزارات الزراعة والتنمية الريفية والوزارات المسؤولة عن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء بالثبوت من دقة المعلومات.</p>	
<p>تم تأسيس تحالف برلماني لأفريقيا الشرقية للأمن الغذائي والتغذية وتدريبه في مجال النظم الغذائية المستدامة والمراعية للتغذية والاستثمارات ذات الصلة، تماشياً مع التدريب المتاح للتحالف البرلماني القاري من أجل الأمن الغذائي والتغذوي. وتضم عضويته 11 بلداً وهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والمجلس التشريعي لجماعة شرق أفريقيا.</p> <p>وتعتبر ممارسة الدعوة بشأن الوزن الزائد والسمنة ومعالجتهما من خلال الأنماط الغذائية الصحية، في السياسات والاستراتيجيات الزراعية والتغذوية وأنماط العيش، جانباً مهماً بالنسبة إلى هذا التحالف. وفي الإطار نفسه، عقدت حوارات من قبل المنظمة لأصحاب المصلحة في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن العوامل المحركة للوزن الزائد/السمنة والترويج للأنماط الغذائية الصحية. وقد نُظر أيضاً في إدماج الأغذية المحلية في الأنماط الغذائية للأسر. وبالإضافة إلى ذلك دعمت المنظمة تحفيز بائعي الشوارع على بيع منتجات غذائية صحية في أكرا ودار السلام. ويشكل هذا الدعم المبتكر والمتقدم فنياً فرصة رائعة للشباب الضالعين بالأمور التكنولوجية لنقلها إلى مدن أخرى في القارة. وتعمل المنظمة أيضاً في الدول الجزرية الصغيرة النامية لتعزيز سلاسل القيمة التغذوية المحلية في محاولةٍ لخفض اتكال تلك البلدان على الاستيراد. وإن المنظمة بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مجال التدعيم البيولوجي في غامبيا. وهي تخطط لتوسيع نطاق هذا المشروع ليشمل بلداناً أخرى</p>	<p>ب- معالجة تأثير تزايد التوسع الحضري وتنامي المداخيل على اتجاهات استهلاك الأغذية والأنماط الغذائية، بما في ذلك من خلال التثقيف التغذوي وبناء القدرات ورفع مستوى الوعي؛</p>
<p>صيغت استراتيجية دعم إقليمية فرعية معنية بالتغذية فضلاً عن إنتاج وثيقة عمل بشأن الممارسات الجيدة للبرمجة الزراعية المراعية للتغذية، في سياق القدرة على الصمود والشأن الإنساني في أفريقيا الشرقية.</p> <p>وقد جرى دعم كل من إثيوبيا وإسواتيني وبوروندي ورواندا وكينيا في صياغة الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية والتي تُعدّ أدوات هامة لتعزيز الخيارات الغذائية الصحية.</p>	<p>ج- وضمان التثقيف والدعوة وتبادل المعارف بشكل فعال من أجل تحسين جودة الأنماط الغذائية ومنع سوء التغذية بشتى أشكاله.</p>



<p>وتوجد تدابير مؤسسية لرصد الأمن الغذائي والتغذوي وتحليلهما في غابون ترمي إلى وضع توصيات تغذوية وطنية.</p> <p>وعقدت "حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن تقاسم المعارف وتنمية القدرات من أجل تصميم برامج المشتريات المستدامة العامة للأغذية للوجبات المدرسية بمنتجات محلية" بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي ومركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية للأمم المتحدة، وبدعم أيضاً من الشركاء في التنمية. ويجري حالياً التخطيط لـ"رحلة تعلم" في عام 2020 على سبيل المتابعة من أجل تمكين الدول الأعضاء من رؤية تلك البرامج منفذة وإتاحة المزيد من تبادل التجارب في تنفيذ التغذية المدرسية بمنتجات محلية.</p> <p>ويجري استخدام نموذج نوادي ديميترا المدعوم من المنظمة أكثر فأكثر في أفريقيا الغربية والوسطى لتمكين أهالي الريف، من خلال تعبئة المجتمع والحوار واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والعمل الجماعي وأنشطة المساعدة الذاتية وتحسين الأمن الغذائي والتغذية مع التركيز بقوة على مسألة المساواة بين الجنسين. وحتى تاريخه، أنشئ حوالي 4 000 نادٍ من نوادي ديميترا المدعومة من المنظمة في سبعة بلدان جنوبي الصحراء الكبرى (هي بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال وغانا ومالي والنيجر).</p>	
<p><b>ب-تغير المناخ وأثره على عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها: بناء القدرة على الصمود لمعالجة حالة الضعف الشديد التي تعاني منها الزراعة وسبل العيش الريفية في أفريقيا</b></p>	
<p>وضعت المنظمة استراتيجية للقدرة على الصمود لكلٍّ من (1) أفريقيا الجنوبية (2018-2021)؛ (2) وأفريقيا الشرقية (الفريق المعني بالقدرة على الصمود في أفريقيا الشرقية)؛ (3) ومدغشقر وجمهورية تنزانيا المتحدة؛ (4) وخطة عمل لعلف الحيوانات من أجل الحفاظ على سبل المعيشة المعتمدة على الثروة الحيوانية في أفريقيا الشرقية.</p> <p>وعقدت المنظمة دورة تدريبية خاصة بالتأهب في إثيوبيا وجنوب أفريقيا وكينيا بهدف تحسين قدرات أفريقيا الشرقية والجنوبية على تقديم استجابة منسقة وقائمة على الاحتياجات للحالات الإنسانية المتدهورة البطيئة الحدوث، من</p>	<p>24-رابعا أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة بما يلي:</p> <p>أ- مواصلة دعم أعضائها لجعل النظم الغذائية والزراعية وسبل المعيشة الريفية أكثر قدرة على الصمود أمام تأثيرات المناخ، بما في ذلك من خلال استراتيجياتها الخاصة بتغير المناخ، وتماشياً مع التوجيهات المنبثقة عن محور التركيز على تغيير المناخ في فترة السنتين 2018-2019؛</p>

<p>خلال تحسين التأهب والإجراءات المبكرة المرتبطة بالعوامل المسببة لإطلاق الإنذار المبكر وإجراءات الاستجابة.</p> <p>وتواصل المنظمة تعزيز قدرات الحكومات بشأن الحد من مخاطر الكوارث من خلال تنسيق مبادرة تعزيز القدرات للحد من مخاطر الكوارث في الإقليم الفرعي. وقد نُفذت بعثات لتحديد النطاق وتقييمات للقدرات في إطار هذه المبادرة في كل من بوتسوانا (5-7 ديسمبر/كانون الأول 2018) وجزر القمر (23 سبتمبر/أيلول - 4 أكتوبر/تشرين الأول 2019) وموريشيوس (19-30 أغسطس/آب 2019).</p> <p>وأطلق تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية المتعلق بالأزمات الغذائية بالاشتراك بين الهيئة وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة في 2 سبتمبر/أيلول 2019. ويعرض هذا التقرير نبذة عن وضع الأزمات الغذائية (انعدام الأمن الغذائي الحاد) في منطقة عمل الهيئة.</p>	
<p>ونفذت المنظمة منصة لتبادل المعارف بشأن "تعزيز روابط الحماية الاجتماعية بالزراعة لغايات القدرة على الصمود والحد من الفقر في الريف" في داكار، السنغال، بمشاركة تسعة بلدان.</p> <p>ونفذت المنظمة منصة لتبادل المعارف بشأن "تعزيز قدرة فقراء الريف على الصمود: تحسين روابط الحماية الاجتماعية بالزراعة وإدارة المخاطر" في نيروبي، كينيا، بمشاركة 14 بلداً.</p> <p>وأنتجت المنظمة وثيقة للإرشاد العالمي بشأن "إدارة مخاطر المناخ من خلال الحماية الاجتماعية: الحد من الفقر وبناء سبل معيشة قادرة على الصمود" قدمت أمثلة عدّة من أفريقيا.</p> <p>وتم توفير الدعم في مجال السياسات إلى الصومال بشأن إرساء نظام للحماية الاجتماعية، مع التركيز على دعم الحماية الاجتماعية المدركة للمخاطر والمستجيبة للصدمات في سياق الأزمات.</p> <p>وقد جرى تكيف برنامج التحويلات النقدية التابع لبرنامج شبكات الأمان الإنتاجية في إثيوبيا من أجل تعزيز دور البرنامج في إدارة مخاطر الكوارث. وتضمن ذلك تحليلاً للحالة وتخطيطاً للسيناريوهات مع التركيز على الاستعداد للتأثيرات السلبية ومنعها، وإقامة الروابط مع إجراءات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته.</p>	

<p>وتم توفير الدعم الفني لأجل تكييف نظام الحماية الاجتماعية في ليسوتو بغية ربطه بنظم الإنذار المبكر - العمل المبكر، بالاشتراك مع وكالات أخرى للأمم المتحدة وتمويله من قبل مكتب المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية.</p> <p>وأطلق في كينيا نظام الإنذار المبكر التنبئي الخاص بالثروة الحيوانية الذي يوفر تقييماً دقيقة لكميات الأعلاف المتاحة حالياً وتوقعها للأشهر الستة المقبلة.</p> <p>وجرى توفير بيانات ومعلومات لغايات تقييم الانكشاف والتكيف معه (من خلال منهجية التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية ومؤشر القدرة على الصمود للقياس والتحليل لدى معظم البلدان الأفريقية.</p> <p>ودعمت المنظمة بلدان غرب أفريقيا التي عانت أزمة شديدة في مجال الرعي خلال 2018 مع إجراء تقييمات ووضع خطة استجابة وحشد للموارد.</p> <p>ونفذ تقييم إقليمي بموازة تكييف الري الصغير النطاق مع تغير المناخ في غرب أفريقيا ووسطها وتشاد وكوت ديفوار وغامبيا وليبيريا ومالي وموريتانيا والنيجر وسيراليون. وأُتيحت معلومات محدثة، كما جرى تسليط الضوء على تكنولوجيات الري وأفضل الممارسات المكيفة مع الصدمات المناخية التي ينبغي تعزيزها.</p> <p>وأجريت تحاليل مفصلة على المستوى القطري بشأن تأثيرات تغير المناخ في نظم الري وذلك في أربعة بلدان تجريبية: كوت ديفوار وغامبيا ومالي والنيجر.</p>	
<p>كما درّبت المنظمة مزارعين وغيرهم من أصحاب المصلحة، ووفرت المساعدة الفنية إليهم في أربعة بلدان في غرب أفريقيا للسماح لهم بتحسين قدراتهم على التخطيط للاستثمارات في الري الصغير النطاق، عبر إدماج وخفض التكاليف من أجل التكيف مع تقلب المناخ.</p> <p>ووضعت المنظمة استراتيجية الصمود لأفريقيا الجنوبية (للفترة 2018-2021) بهدف زيادة قدرة سبل المعيشة الزراعية على الصمود من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية. وستساهم تلك الاستراتيجية في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية في جنوب القارة الأفريقية من خلال مشاورات عابرة للقطاعات والأخطار وأصحاب المصلحة ومن خلال التدخلات المشتركة.</p>	

<p>ووضعت المنظمة استراتيجيتها الخاصة بالقدرة على الصمود في مدغشقر التي ترمي إلى بناء قدرة سبل المعيشة الريفية على الصمود في مواجهة المخاطر والأخطار في البلاد.</p> <p>وعقدت أربع حلقات عمل إقليمية فرعية بدعم من البنك الدولي في إثيوبيا وتوغو وزمبابوي والكاميرون بشأن مسارات إدماج الزراعة الذكية مناخياً في السياسات الزراعية وسلاسل القيمة وقياس تأثير السياسات-المشاريع بواسطة أداة القياس المسبق لتوازن الكربون: وقد شمل ذلك 22 بلداً كما تم تدريب 80 خبيراً من وزارات الزراعة والبيئة.</p>	
<p>دعمت المنظمة مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والأعضاء في تنفيذ برنامج تأهيلي واسع النطاق لبناء قدرة المجال الزراعي الحرجي الرعوي وسبل المعيشة على الصمود، من خلال تنفيذ مشروع السور الأخضر العظيم لمكافحة التصحر في ستة بلدان (إثيوبيا وبوركينا فاسو والسنغال وغامبيا والنيجر ونيجيريا) الممول بصورة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ويجري حالياً توسيع نطاق هذا الدعم من خلال المشروع الممول من تركيا (BRIDGES) في ثلاثة بلدان أخرى.</p> <p>وقد استكملت الوثيقة المعنونة "تحليل للبحث النوعي بشأن سبل المعيشة ضمن قطاع الصمغ" التي تركز على تحليل الفقر والانكشاف وتنوع سبل المعيشة في نيجيريا الشمالية تحت مظلة الدعم المقدم إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وشبكة الصمغ والراتنج الطبيعي في أفريقيا وهي تهدف إلى تطوير برامج استثمارية لتحسين قدرة القطاع وسبل المعيشة المستندة إلى شجرة الأوكاليتوس على الصمود، وتحضيراً لتصميم اقتراح الاستثمار الصادر عن الصندوق الأخضر للمناخ.</p> <p>ويجري تقديم الدعم الفني إلى وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وإلى الأعضاء، لأجل تنفيذ التزامات البلدان وتنسيقها وحشد الموارد لها ورصدها بهدف إعادة تأهيل أكثر من 100 مليون هكتار من الأراضي بحلول 2030، في إطار مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية (AFR100).</p> <p>وقدّم الدعم إلى عشرة بلدان (إثيوبيا وبنن وبوركينا فاسو وتوغو وزامبيا وغامبيا وغانا وكوت ديفوار والنيجر ونيجيريا) من أجل تعزيز وتعميم تكنولوجيات</p>	

<p>التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته، بواسطة نُهج كالزراعة الذكية مناخياً والزراعة المحافظة للموارد.</p> <p>وتم تجميع معلومات ومعارف عن الخيارات المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته، ونشرها لأربعة بلدان على شكل موجزات قطرية للزراعة الذكية مناخياً، وإطار للاستثمار في الزراعة الذكية مناخياً لغايات حشد الموارد (بنن وغامبيا وغانا وكوت ديفوار).</p>	
<p>قدّمت المنظمة الدعم إلى لجنة غابات أفريقيا الوسطى من أجل إصدار خطوط توجيهية لمساعدة دولها الأعضاء العشر في أفريقيا الوسطى في رصد تنفيذها لأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات من خلال المشروع TCP/SFC/3603.</p> <p>ودعمت المنظمة غابون في تقييم حالة الأرصد الرئيسية لأسمك القاع (تعزيز قدرات تقييم الأرصد السمكية وتقييم جودة البيانات المتاحة وكميتها لدعم تطوير نماذج مكيفة للحركات السكانية).</p> <p>وتقدّم المنظمة الدعم إلى تسعة بلدان أعضاء في صياغة اقتراحات التأهب للصندوق الأخضر للمناخ وتنفيذها، بما في ذلك من أجل دعم العمل الخاص بالمناخ في قطاعات الزراعة والحراجة واستخدام الأراضي: بوركينا فاسو وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية غينيا الاستوائية والسنغال والكونغو وكينيا والنيجر ونيجيريا.</p> <p>بالإضافة إلى ما تقدم، تدعم المنظمة صياغة 18 اقتراحاً متكاملًا للتمويل من أجل تقديمها إلى الصندوق الأخضر للمناخ، بما يشمل مشروعاً واحداً من مشاريع السور الأخضر العظيم المتعددة البلدان تستفيد منه ستة بلدان فيما أن المشاريع الـ16 الأخرى قطرية. ويستفيد 25 بلداً من هذا الدعم (بما في ذلك صياغة المذكرات المفاهيمية والاقتراحات الكاملة) وهي: إثيوبيا وإسواتيني وبنن وبوركينا فاسو وبوروندي وتشاد والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب السودان وجيبوتي وزامبيا وسان تومي وبرنسيبي والسنغال وغامبيا وكابو فيردي وكوت ديفوار وكينيا وليبيريا ومالي وملاوي وموزامبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا. وتغطي المشاريع احتياجات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته عبر مختلف القطاعات الفرعية للحراجة والثروة الحيوانية والزراعة ومصايد الأسماك.</p> <p>وتلقى مفوضية الاتحاد الأفريقي والبلدان الدعم من خلال برنامج التعاون التقني في صياغة خطط تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في قطاعات الزراعة</p>	<p>ب- تدعيم عملها مع البلدان الأفريقية بشأن إجراءات ذات الأولوية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنقيح مساهماتها المحددة وطنياً وتنفيذها، بما في ذلك تعبئة الموارد وإعداد خطط تنفيذ لإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 في أفريقيا؛</p>

<p>والحراجة واستخدام الأراضي في أفريقيا، وتتبع تقدم تلك الخطط في قطاعات الزراعة والحراجة واستخدام الأراضي في أفريقيا. ومن أقسام هذا المشروع تجميع أدوات وأساليب وتجارب بشأن تنفيذ المساهمات المحددة وطنيًا في قطاعات الزراعة والحراجة واستخدامات الأراضي الأخرى، فضلاً عن تقديم نبذة وتحليل للتقدم المحرز حتى اللحظة في ما يخص تصميم تلك الخطط وتنفيذها ورصدها إلى جانب توصيات للتقدم في تنفيذ جدول أعمالها في أفريقيا. وفضلاً عن ذلك، يقدم الدعم المباشر حاليًا إلى أربعة بلدان تجريبية هي أوغندا وغابون وكوت ديفوار وموزامبيق. وتستفيد بلدان أخرى من الدعم التقني للمنظمة من خلال مشاريع قطرية أخرى.</p>	
<p>دعمت المنظمة الحوار بشأن السياسات في عدد محدد من البلدان مع التركيز على توسيع تغطية الحماية الاجتماعية لتشمل المناطق الريفية، وكذلك التأثرات المتعلقة بالحماية الاجتماعية والزراعة وإدارة الموارد الطبيعية في بلدان رئيسية مثل إثيوبيا وأوغندا ورواندا وزامبيا وليسوتو ومالي وغيرها. وفي السنغال، جرت استضافة منصة لتبادل المعارف بعنوان "روابط الحماية الاجتماعية بالزراعة من أجل القدرة على الصمود وخفض الفقر في الريف" وفي داكار بين 27 و29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، عُقدت بالاشتراك بين حكومة جمهورية السنغال والمنظمة.<sup>2</sup> وقد حضرها ممثلون عن بوركينا فاسو وتشاد وجيبوتي والسنغال ومالي ومدغشقر والمغرب وموريتانيا والنيجر. وأقيم نشاط لتعزيز القدرات بهدف تدعيم الحوار من أجل زيادة الاتساق بين نظم الحماية الاجتماعية وغيرها من القطاعات لا سيما الزراعة دعمًا للحد من الفقر والأمن الغذائي وزيادة القدرة على الصمود. وأقيمت منصة لتبادل المعارف بشأن "تعزيز قدرة فقراء الريف على الصمود: تحسين روابط الحماية الاجتماعية بالزراعة وإدارة المخاطر" في نيروبي، كينيا. وقد جمعت هذه الفعالية بين 14 بلدًا أفريقيًا لتمكينها من تبادل المعارف وأفضل الممارسات، مع التركيز على الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، ودور الحماية الاجتماعية في الإنذار المبكر - العمل المبكر والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية للقدرة على الصمود. وفي إطار المبادرة الإقليمية الثالثة بشأن "بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا"، تقوم المنظمة بتيسير تبادل المعارف والتجارب والممارسات الجيدة المختصة ببناء القدرة على الصمود بين الهيئة الحكومية الدولية المعنية</p>	<p>ج-وتيسير التنسيق والحوار عبر القطاعات في ما بين الوزارات المختصة وأصحاب المصلحة المعنيين للتصدي لحالة الضعف التي تعاني منها الزراعة وسبل المعيشة الريفية في ظل تغيّر المناخ.</p>

بالتنمية واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل.

ويسترت المنظمة الحوار وتبادل المعارف بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك خلال الاجتماعات الرفيعة المستوى كالمندى العربي الأفريقي للحد من مخاطر الكوارث.

وعززت المنظمة آليات ومنصات تنسيق الأنشطة الإنسانية على المستوى الإقليمي في أفريقيا الجنوبية. وتشمل تلك الآليات اللجنة الإقليمية الدائمة المشتركة بين الوكالات، ومجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذوي، ومجموعة العمل المعنية بالقدرة على الصمود، ومنصة الحماية الاجتماعية، ومجموعة العمل الفنية المعنية بالنظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي، ومبادرة تعزيز القدرات للحد من مخاطر الكوارث والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، واللجنة الإقليمية المعنية بتقييم وتحليل الانكشاف، والمندى السنوي الإقليمي للتوقعات المناخية في الجنوب الأفريقي. وتشترك المنظمة في رئاسة مجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذوي، ومجموعة العمل المعنية بالقدرة على الصمود، ومجموعة العمل الفنية المعنية بالنظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي.

وقد قامت المنظمة ومفوضية الاتحاد الأفريقي بعقد حلقة عمل لمدة يومين، في 10 و 11 يونيو/حزيران 2019 في نيروبي، كينيا، بشأن تعزيز القدرات والتعاون والتبادلات على مستوى الإقليم من أجل بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا. وضمّ هذا الاجتماع أصحاب مصلحة رئيسيين على مستوى الإقليم بما يشمل مفوضية الاتحاد الأفريقي والمكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ناهيك عن الفرق المعنية بالقدرة على الصمود لدى المنظمة، وممثلين عن برامج استراتيجية ومبادرات إقليمية أخرى. وكان الهدف من الاجتماع تقييم الدروس المستفادة ومناقشة مجالات مواضيعية محدّدة من أجل تنقيح موضوع تركيز المبادرة الإقليمية وفعاليتها. وتتضمن نتائج الاجتماعات التشاورية الإقليمية (أ) التثبيت من مجالات التركيز المواضيعية التالية المتعلقة بالمبادرة الإقليمية: الحد من مخاطر الكوارث في الزراعة والتكيف مع تغير المناخ، والدعم المبتكر لسبل المعيشة الرعوية الزراعية، والرعوية فقط، وبناء القدرة على الصمود لمعالجة النزاعات بسبب الموارد

<p>الطبيعية، وبرامج الحماية الاجتماعية والاستثمارات المدركة للمخاطر، وتبادل المعارف والمعلومات ونظم الإنذار المبكر وقياس القدرة على الصمود؛ (ب) والتوصية بعقد اجتماع مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الآخرين على أساس سنوي؛ (ج) والتوصية بمتابعة دعم تبادل المعارف بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي.</p> <p>وفي إطار المبادرة الإقليمية الثالثة بشأن "بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا"، اشتركت المنظمة في عقد اجتماع مواز ومنتدى للسياسات وتيسيرهما بشأن زيادة تكيف النظم الغذائية الأفريقية وقدرتها على الصمود، في منتدى الثورة الخضراء الأفريقية الذي عقد في أكرا، غانا من 2 إلى 5 سبتمبر/أيلول 2019. وقد اختتم المنتدى المعني بالسياسات بإعلان يدعو إلى إدراج تدخلات القدرة على الصمود والتكيف في الخطط الوطنية للزراعة والاستثمار، وتعزيز التكنولوجيات المثبتة الفعالية التي تستهدف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، مع التركيز بوجه خاص على النساء والشباب.</p>	
<p><b>ج- تعزيز فرص عمل الشباب في القطاعات الزراعية والريفية في أفريقيا</b></p>	
<p>في سياق مشروع لبرنامج التعاون التقني بين المنظمة ومجموعة دول شرق أفريقيا، شارك 16 شابًا وشابة من مؤازري الزراعة من الدول الشريكة الست لمجموعة دول شرق أفريقيا، في دورة تدريبية لمدة شهر واحد لدى مركز سونغهاي الإقليمي في بنن، حيث جرى التركيز على ريادة الأعمال الزراعية وتطوير سلسلة القيمة في النظم الإيكولوجية المتكاملة. وخلال الدورة، قام المتدربون بوضع خطط لتوسيع أعمالهم التجارية وتسنت لهم الفرصة لبناء شبكات للأعمال/الدعم. وبالإضافة إلى ذلك، استنادًا إلى مجموعة من المعايير، قُدمت إلى المشاركين منح صغيرة تراوحت قيمتها بين 2 000 و5 000 دولار أمريكي.</p> <p>وجرى تجميع تقرير إقليمي موثق موحد بشأن أفضل نماذج الأعمال التجارية الزراعية للشباب في مجموعة دول شرق أفريقيا، وتم التثبت من صلاحية مضمونه في أغسطس/آب 2018. وإن تعميم "أفضل نماذج الأعمال التجارية الزراعية للشباب" على الدول الأعضاء في مجموعة دول شرق أفريقيا، هو نهج مثالي للتنويه بالأعمال التجارية الناجحة التي يقودها شباب، وتعزيز حشد الشباب، وتحسين التقنيات الزراعية، والترويج لرؤية جديدة للأعمال التجارية الزراعية ومشاركة المعارف/المهارات بين الأقران بشأن التقنيات الزراعية المبتكرة لوضع حدٍّ للجوع والفقير في أفريقيا.</p>	<p>28- أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تساعد المنظمة الأعضاء في القيام بما يلي:</p> <p>1- جعل الزراعة وقطاع الأغذية الزراعية أكثر قدرة على المنافسة واجتذاب الشباب؛</p>



وتم تنظيم دورة تدريبية وطنية لمدة ثلاثة أسابيع للميسرين من أجل تعميم نهج مدارس تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة، في جمهورية أفريقيا الوسطى خلال أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2019. ويهدف التدريب إلى بناء قدرة موظفي الإرشاد وأصحاب المشاريع الشباب والمنظمات الشبابية ومعلمي المدارس على التدريب على المهارات التي تتعلق بالزراعة والأعمال والحياة والمكيفة مع الاحتياجات المحددة لشباب الريف المنكشفين، وتمكينهم من أن يزيدوا إنتاجيتهم وأن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم.

ودعمًا لبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن "دعم تطوير سلاسل القيمة المستدامة لأجل فرص العمل والأغذية والتغذية" (UNJP/URT/501/UNJ) الجاري تنفيذه في جمهورية تنزانيا المتحدة والذي يتضمن دعمًا لمراكز تنمية الأعمال في مناطق محددة من البلاد معنية بتدريب الشباب على سلاسل القيمة الزراعية، قدّم مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا دعمًا ماليًا في عام 2019 إلى مركز واحد هو مركز تدريب مزارعي بيهوانا في دودوما سيتي. فتم تحديد المركز وتجهيزه كما جرى تدريب أول دفعة من الشباب.

وقد أصدر المكتب الإقليمي لأفريقيا شريط فيديو إعلاميًا سلط الضوء على قصص نجاح أصحاب الأعمال الشباب في مجال الزراعة في أفريقيا الوسطى. ويرمي شريط الفيديو إلى تسليط الضوء على المبادرات المبتكرة للشباب من أجل تحسين جاذبية القطاع بنظر الشباب وبالتالي حفز تنمية الأعمال التجارية الزراعية في البلدان المستهدفة وفي الإقليم الفرعي (تشاد والكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسان تومي وبرنسيبي وغابون وغينيا الاستوائية والكاميرون).

وقد دعمت المنظمة في السنغال تنفيذ النهج القطري الشامل لتشجيع العمالة اللائقة في الريف، عبر تصميم نموذج لدعم حاضنات الأعمال والمشاريع الريفية (نموذج إدراج الشباب في الزراعة - منصات MJA) بهدف إعادة تأهيل برامج "المزارع الشابّة" (JFA) التي وجدت في السابق والمتوقفة حاليًا عن العمل. وقد جرى انتقاء ستة مواقع لتجريب المشروع (من بين مواقع JFA السابقة) ولا سيما ندياودون (سان لويس) وسيلان (ديوريل) ومبيلور (سان لويس) وليونا (لوغا) وسوتوري (كولدا) وديمبولي (كيدوغو). وإذا ما تم تفعيل تلك المنصات ينبغي لها أن تدعم أربعة قطاعات رئيسية هي: تربية الأحياء المائية والبستنة وإنتاج الثروة الحيوانية/مشتقات الحليب وزراعة الدواجن. وبموازاة ذلك، وضعت المنظمة رزمةً لتنمية القدرات في مجال

المهارات الزراعية وريادة المشاريع الريفية وجرّبتها حيث درّبت 60 مقاولاً زراعياً شاباً حول كيفية تحسين أعمالهم التجارية و90 شاباً في الإنتاج الزراعي باستخدام نهج المدارس الحقلية للمزارعين.

وفي سياق مشروع "الزراعة من أجل النمو الاقتصادي في غامبيا" (GCP/GAM/040/EC)، وفرت المنظمة بشكل خاص الدعم الفني للمخرج 3 "تحسين وصول أصحاب الحيازات الصغيرة المنكشفين والشباب إلى الأسواق وتحسين عمل الأجهزة والجمعيات التعاونية الوطنية في القطاع الزراعي". وبغية دعم الشباب بوجه خاص، اقترح برنامج خاص يتناول مجالات التدخل التالية: تعزيز الهيكل التنظيمي للشباب العاملين في الزراعة/الأعمال التجارية الزراعية بالتشاور مع المجلس الوطني للشباب وغيره من الهيئات ذات الصلة؛ وتوفير رزم تحجّج للشباب المتدربين في مدارس المزارعين الحقلية والمتدربين الآخرين في برامج مثل مبادرة غامبيا سونغهاي؛ وتوفير خدمات لتطوير الأعمال التجارية يحتاج إليها الشباب ولا سيما أولئك الذين يملكون أفكاراً واعدة في مجال الأعمال التجارية الزراعية.

وقد قدمت المنظمة، ولا تزال، دعماً فنياً إلى "المشروع بشأن إدامة السلام وتحسين التماسك الاجتماعي من خلال تعزيز العمالة الريفية (UNJP/LIR/026/PBF) في ليبيريا وفي مالي إلى المشروع GCP/MLI/044/LUX - المساهمة في الاندماج المهني وفي تعزيز قدرة الشباب على الصمود في الريف وسط مالي وجنوبها" وإلى المشروع UNJP/MLI/050/PBF - العمالة والشباب من أجل السلام - نهج تجريبي متكامل لإدامة السلام وتعزيزه من خلال تعزيز العمل ومشاركة الشباب في منطقة موبتي.

ونزولاً عند طلب حكومة جمهورية توغو، أجرت المنظمة تحليلاً وتقدمت بتوصيات لتحسين أداء مشروع ممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بعنوان "المشروع الوطني لتعزيز ريادة المشاريع الريفية - 2014-2020" الذي يرمي إلى تحسين ظروف العيش في المناطق الريفية لا سيما للشباب والنساء، من خلال تطوير ريادة المشاريع الريفية. وقد جرى الاتصال بالمنظمة في سياق عملية هدفها توسيع نطاق شراكات تنفيذ المشروع لتشمل منظمات أخرى ضالعة في تعزيز ريادة المشاريع الريفية في توغو، من أجل تعجيل تنفيذ المشروع. وقد دعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كذلك التوصية التي تنصح بالاتصال بالمنظمة.

عقد المؤتمر بشأن عمالة الشباب في الزراعة في كيغالي، رواندا خلال شهر أغسطس/آب 2018 بالاشتراك مع الاتحاد الأفريقي وحكومة جمهورية رواندا بشأن موضوع: "عمالة الشباب في الزراعة كحل راسخ للقضاء على الجوع والفقر في أفريقيا: المشاركة من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصال وريادة المشاريع." وقد جذب المنتدى حوالي 500 مشارك (بمن فيهم 250 شابًا وشابة من أربعين بلدًا) وأتاح تبادل وجهات النظر بشأن الروابط بين الزراعة وعمالة الشباب وريادة المشاريع والتنمية الريفية والهجرة، معتبرًا تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والابتكارات عوامل تمكينية حرجة. وإن تقرير المؤتمر متاح للاطلاع عليه.

وعلى سبيل متابعة مؤتمر كيغالي للشباب 2019 صيغت خطط عمل مشتركة خلال الفصل الأخير من عام 2018 بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة العمل الدولية. ومع المركز التقني للتعاون الزراعي والريفي، صدر منتجان إعلاميان تناولوا قصص نجاح عمالة الشباب في أفريقيا في نوفمبر/تشرين الثاني 2018.<sup>3</sup>

وفي أعقاب الاتصالات مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، بوحي من مؤتمر كيغالي للشباب في أغسطس/آب 2018، أطلقت مبادرة مشتركة رئيسية بنجاح للنهوض بعمالة الشباب في الأعمال التجارية الزراعية في أفريقيا، على هامش الدورة السابعة لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا المعقودة في يوكوهاما، اليابان في أغسطس/آب 2019.

وقد قامت المنظمة بتكليف اتحادات النقابات الزراعية في جنوب أفريقيا بإجراء تحليل للوضع في ما يخص "تمكين المقاتلين الزراعيين الشباب من استحداث مزيد من فرص العمل اللائق في أفريقيا الجنوبية."

وعقدت حلقة عمل إقليمية فرعية لتنمية القدرات تناولت عمالة الشباب وريادتهم للمشاريع في سلاسل القيمة الزراعية، خلال شهر أبريل/نيسان 2019 لدى بلدان في أفريقيا الوسطى (تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسان تومي وبرنسيبي وغابون وغينيا الاستوائية والكاميرون والكونغو). وقد حضر حلقة العمل مؤازرون شباب في مجال الأعمال التجارية الزراعية ومسؤولون حكوميون وموظفون لدى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمات شريكة رئيسية مثل الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة العمل الدولية وغيرها. وكانت النتيجة الرئيسية لحلقة

2- واعتماد نهج إقليمي لمعالجة مسألة عمالة الشباب في قطاعي الزراعة والأغذية الزراعية (استراتيجيات ومنصات وغير ذلك) وسلاسل القيمة من خلال الاستثمار وتيسير التجارة وتحسين التنسيق والمشاركة في الحوارات الإقليمية بشأن السياسات؛

<p>العمل وضع خطط عمل قطرية للنهوض بجهود استحداث فرص العمل للشباب في مجال الأعمال التجارية الزراعية.</p> <p>وقد دعمت المنظمة حلقات عمل في بوركينا فاسو وتوغو بالاشتراك مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة بشأن فرص الشباب في القطاع الزراعي، مع التركيز على التحول الريفي والوظائف للشباب في سلاسل القيمة الغذائية.</p>	
<p>في إطار مشروع حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا الذي نفذ بالاشتراك مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، أنتجت خطط عمل وطنية بشأن عمالة الشباب وتنمية مهاراتهم في سلاسل قيمة الأغذية الزراعية لبنين والكاميرون وملاوي والنيجر.</p> <p>وقد دعم المكتب الإقليمي لأفريقيا الكونغو في صياغة اقتراح<sup>4</sup> للاستثمار بشأن تشغيل الشباب في الزراعة والأعمال التجارية الزراعية. وقد قدم الاقتراح من قبل ممثل المنظمة في الكونغو خلال اجتماع لعدد من الشركاء على المستوى القطري فتم الإعراب عن الاهتمام بعقد شراكات.</p> <p>وإن شباب الريف هم محور نهج نوادي ديميترا التي يجري الترويج لها في عدد من البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. واليوم يشارك أكثر من 17 000 شاب وشابة (يتألف 60 في المائة منهم من نساء شابات) في تلك النوادي. ومن خلال عضويتهم يشارك الشباب في إجراءات ملموسة في مجالات التغذية والأمن الغذائي وتعليم البنات وزيادة المشاريع.</p>	<p>3- وصياغة سياسات/برامج وطنية تراعي شواغل الشباب أو تكييفها.</p>
<p><b>دال - تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات</b></p>	
<p>قامت المنظمة بتجميع معلومات من أجل إنشاء شبكة مختبرات التربة الأفريقية في إطار الشبكة المخبرية العالمية للتربة تحت الركن 4 للشراكة العالمية من أجل التربة والتي تتألف من شبكات مخبرية إقليمية للتربة تعرف في أفريقيا بتسمية AFRILAB</p>	<p>31- أوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة بما يلي:</p> <p>1- تشجيع الترويج لمنصة تعميم التنوع البيولوجي من أجل تنفيذ المبادرات الخاصة بالتنوع البيولوجي؛</p>

<p>دعمت المنظمة تطوير القدرات الوطنية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في ستة من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي: إسواتيني وأنغولا وجنوب أفريقيا وزمبابوي وموريشيوس وناميبيا.</p> <p>وساهمت المنظمة في تشجيع ومناصرة تعميم الحراجة التشاركية في وسط أفريقيا من خلال دعم تصميم "خارطة طريق برازافيل لحراجة تشاركية أكثر كفاءة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030" واعتمادها (مايو/أيار 2018) ونشرها على نطاق واسع وتقديمها إلى جماهير مختلفة (هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة، داكار، يونيو/حزيران 2018؛ والدورة الرابعة والعشرون للجنة الغابات، روما، يوليو/تموز 2018؛ ومنتدى حوكمة الغابات، برازافيل، أكتوبر/تشرين الأول 2018؛ ومؤتمر شراكات الغابات في حوض الكونغو، بروكسل، نوفمبر/تشرين الثاني 2018).</p>	<p>2-دعم عملية تجميع وتعميم الممارسات الجيدة في مجال إدارة التنوع البيولوجي بصورة تشاركية؛</p>
<p>من خلال مشروع السور الأخضر العظيم الجاري تنفيذه في ستة بلدان أفريقية، قامت المنظمة بتطوير قدرات المجتمعات المحلية (رجالاً ونساءً وشباباً) في مجال جمع البذور وإنتاج النباتات بناء على أنواع مكيفة محلياً من الأشجار والجنبات والأعشاب (الأعلاف)، دعمًا لأعمال التأهيل في سياق مشروع السور الأخضر العظيم.</p>	<p>3-تشجيع المعارف المحلية وتنمية الأسواق وسلاسل القيمة للبذور ومواد الزرع الخاصة بالمحاصيل/الأنواع الثانوية؛</p>
<p>عقدت المنظمة حلقة عمل في 11 و12 يوليو/تموز، 2018 في أديس أبابا، إثيوبيا بشأن "تفعيل منصة الزراعة الذكية مناخياً في أفريقيا الشرقية من أجل تنفيذ فعال وكفوء". ويجري إنعاش منصة الزراعة الذكية مناخياً في أفريقيا الشرقية وإعادة تنظيمها لكي تعمل بفعالية.</p> <p>وتُنفذ 34 مشروعاً لأجل الإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية تضمنت مكوّناتاً تتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة وزيادة التنوع البيولوجي لإدارة الآفة وزيادة الإنتاج.</p> <p>وتنفذ مشروع محدد لتكثيف الذرة يجمع بين استخدام المدخلات (البذور) عالية الجودة وبين الكفاءة في استخدام المياه من خلال اعتماد السماد العضوي الأخضر في بنن.</p> <p>وتُشر مطبوع بشأن آفات الذرة وإدارتها بالنسبة إلى الأنواع النباتية الغازية.</p>	<p>4-ودعمت البلدان في إدارة العلاقة بين الزيادات المطلوبة في الإنتاجية/الإنتاج لأجل الاستجابة لاحتياجات الأمن الغذائي مع ضمان صون التنوع البيولوجي.</p>
<p>هاء- التقدّم المحرز في برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية وفي المبادرة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة حول الدول الجزرية الصغيرة النامية: حالة البلدان</p>	

الجزيرة الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي (الوثيقة ARC/18/10)	
<p>عقدت مداولة خلال الاجتماعات الأربعة للفريق الإقليمي الفرعي المتعدد التخصصات، بمشاركة الجماعات الاقتصادية الإقليمية والسلطات الرفيعة المستوى في هراري (10-13 سبتمبر/أيلول 2019) وفي أديس أبابا (16-19 سبتمبر/أيلول 2019)، وداكار (7-10 أكتوبر/تشرين الأول 2019) وليبرفيل (29-30 أكتوبر/تشرين الأول 2019) أدت إلى تحديد التحديات والفرص للبلدان غير الساحلية فضلاً عن حلول لتحسين الأمن الغذائي والتغذية. وستقدم النتائج في الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا.</p>	<p>32- إن المؤتمر الإقليمي: 4-أوصى بالنظر في وضع نموذج مستوحى من البرنامج الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية بالنسبة إلى بلدان العجز الغذائي غير الساحلية في ظل التمييز للاحتياجات المختلفة لكل من فئتي البلدان المذكورة.</p>

<p>عقدت "حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن تقاسم المعارف وتنمية القدرات من أجل تصميم برامج المشتريات المستدامة العامة للأغذية للوجبات المدرسية بمنتجات محلية"، والتي تمت صياغتها بالتعاون بين برنامج الأغذية العالمي والمركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية (بدعم من شعبة التغذية والنظم الغذائية، والمشروع TCP/RAF/3703 وشعبة السياسات الاجتماعية والمؤسسات الريفية) في المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا بين 11 و 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.</p>	<p>36- إن المؤتمر الإقليمي: 4- أوصى بأن تقوم المنظمة بما يلي:</p>
<p>عقدت "حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن تقاسم المعارف وتنمية القدرات من أجل تصميم برامج المشتريات المستدامة العامة للأغذية للوجبات المدرسية بمنتجات محلية"، والتي تمت صياغتها بالتعاون بين برنامج الأغذية العالمي والمركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية (بدعم من شعبة التغذية والنظم الغذائية، والمشروع TCP/RAF/3703 وشعبة السياسات الاجتماعية والمؤسسات الريفية) في المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا بين 11 و 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.</p>	<p>أ- مواصلة البناء على نتائج برامجها وتأثيراتها بما في ذلك في الأمن الغذائي والتغذية، وتحسين الإنتاجية وتطوير سلاسل القيمة وبناء القدرة على الصمود من أجل الإدارة الفعالة للمخاطر؛</p>
<p>وعقدت دورة تدريبية وطنية لمدة ثلاثة أسابيع للميسرين من أجل تعميم نهج المنظمة لمدارس تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة، في جمهورية أفريقيا الوسطى خلال أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2019. وتمثل الهدف من التدريب في بناء قدرة موظفي الإرشاد وأصحاب المشاريع الشباب والمنظمات الشبابية ومعلمي المدارس على توفير تدريب على المهارات في مجالات الزراعة والأعمال والحياة المكيفة خصيصاً مع الاحتياجات المحددة لشباب الريف</p>	

المنكشفين وتمكينهم من أن يزيدوا إنتاجيتهم ويصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم.

وتعزيز قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين في جملة واسعة من القطاعات، على فهم تحليل الفقر واستخدامه في تصميم السياسات والبرامج والاستراتيجيات المتعددة القطاعات وتنفيذها ورصدها وتقييمها من أجل تحقيق الهدف 1 (القضاء على الفقر) و2 (القضاء على الجوع) من أهداف التنمية المستدامة. وقدم البرنامج الشامل لتنمية القدرات على مستوى المدراء التنفيذيين بعنوان "تعزيز استخدام تحليل الفقر لتحقيق الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة في غانا وزامبيا" على ثلاث مراحل. فتضمن دورةً شاملةً للتعليم الإلكتروني (المرحلة 1) مصممة بحسب احتياجات البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، وحلقة عمل وجاهية (المرحلة 2) مصممة خصيصاً لأجل غانا وزامبيا، ومرحلة للتدريب المباشر (المرحلة 3) من أجل دعم تنفيذ خطط العمل التي تطبق الدروس المستفادة على المستوى العملي.

وجرت استضافة منصة لتبادل المعارف في ما بين بلدان الجنوب بعنوان "روابط الحماية الاجتماعية بالزراعة من أجل القدرة على الصمود والحد من الفقر في الريف" في داكار بين 27 و29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 وقد اشترك في تنظيمها كل من مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا، ومكتب المنظمة في السنغال، ومكتب المنظمة المعني بالقدرة على الصمود وحالات الطوارئ وإعادة التأهيل لغرب أفريقيا/الساحل، والمندوب العام للحماية الاجتماعية والتضامن الوطني، وإدارة دعم البرامج والتعاون التقني في المنظمة، وشعبة السياسات الاجتماعية والمؤسسات الريفية في المقر الرئيسي للمنظمة، وهي تتوجه إلى ممثلي حكومات تسعة بلدان فرنكوفونية (هي بوركينا فاسو وتشاد وجيبوتي والسنغال ومالي ومدغشقر والمغرب وموريتانيا والنيجر). أما الهدف فكان تعزيز الحوار من أجل زيادة الاتساق بين نظم الحماية الاجتماعية وغيرها من القطاعات لا سيما الزراعة دعماً لخفض الفقر والأمن الغذائي وزيادة القدرة على الصمود.

وعقدت المنظمة اجتماعاً إقليمياً بشأن "الارتقاء بتفعيل إطار الميكنة الزراعية المستدامة في أفريقيا" في 23 و24 مايو/أيار 2019، في المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا. وقد سمح الاجتماع الإقليمي لأصحاب المصلحة، بما يشمل البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية والشركاء في التنمية بمناقشة وتحديد الإجراءات الواجبة لتسريع عملية تفعيل إطار الميكنة الزراعية المستدامة في أفريقيا.

وقامت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون الوثيق مع حكومة بوركينا فاسو والمنظمة وشركاء آخرين في التنمية بإقامة فعالية رمزية بشأن سحب المجرفة اليدوية من التداول ووضعها في المتاحف، في 14 و15 أكتوبر/تشرين الأول 2019 خلال اليوم الدولي للمرأة الريفية لعام 2019. وقد شملت الفعالية تدشين نصب يتحدى الحكومات الأفريقية بأن تمنح مزيداً من الأولوية للميكنة الزراعية باعتبارها مجالاً للاستثمار الاستراتيجي.

وقد دعمت المنظمة حكومة جمهورية غانا في تنقيح سياستها الوطنية للهندسة الزراعية، وهي حالياً تدعم بنن في تنقيح استراتيجيتها للميكنة الزراعية. وسينفذ عمل مشابه في جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وغامبيا.

وقد دعمت المنظمة عقد المؤتمر الثاني الأفريقي لما بعد الحصاد والمعرض التابع له الذي عقد من 17 إلى 20 سبتمبر/أيلول 2019 في المقر الرئيسي للمفوضية الأفريقية في أديس أبابا، إثيوبيا. ودعمت المنظمة مشاركة خمس دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي (جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وغانا وكينيا) من أجل مشاركة تجاربها بشأن إدارة مرحلة ما بعد الحصاد بما يشمل وضع استراتيجيات وطنية لإدارة مراحل ما بعد الحصاد.

وتواصل المنظمة دعمها للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشأن تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لإدارة مرحلة ما بعد الحصاد. وعُقدت حلقة عمل للتوعية بشأن الاستراتيجية الخاصة بإدارة مرحلة ما بعد الحصاد في زامبيا خلال شهر يونيو/حزيران 2019 شارك فيها أصحاب مصلحة رئيسيون في سلسلة القيمة الغذائية في البلاد. وبالمثل، يجري تقديم الدعم إلى بلدان أخرى مثل جمهورية تنزانيا المتحدة لتعزيز المنصات الوطنية المعنية بإدارة مرحلة ما بعد الحصاد.

ودعمت المنظمة توغو وسان تومي وبرنسيبي في إدارة خصوبة التربة وتحليل التربة وممارسات التخطيط والصون.

تم وضع العديد من المواد الإعلامية والوثائق الفنية بشأن إدارة دودة الحشد الخريفية. وتتضمن الوثائق مذكرة توجيهية بعنوان "كيفية إدارة دودة الحشد الخريفية: دليل سريع لأصحاب الحيازات الصغيرة"؛ و"استطلاع دودة الحشد الخريفية"؛ و"نصب المصائد لدودة الحشد الخريفية" و"دودة الحشد الخريفية: الحد من مخاطر المبيدات".

كما عُقدت أربع دورات تدريبية بشأن نظم رصد دودة الحشد الخريفية والإنذار المبكر بشأنها موجهة إلى جهات التنسيق المعنية بدودة الحشد الخريفية، فضلاً



<p>عن دورة لتدريب المدربين على الإدارة المتكاملة لآفة دودة الحشد الخريفية من أجل المدارس الحقلية للمزارعين. ودعمت كلاً من مفوضية الاتحاد الأوروبي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن تنسيق إدارة دودة الحشد الخريفية من خلال برنامجين اثنين للتعاون التقني.</p> <p>ودعمت نيجيريا بشأن إدارة الحشرة الحافرة للأوراق (<i>Tuta absoluta</i>).</p>	
<p>تم دعم أوغندا والسنغال في إدراج قضايا العمالة ضمن سياسات واستراتيجيات التنمية الزراعية والريفية، وتمكين الشباب في المناطق الريفية بوصفهم عوامل للتنمية الاقتصادية ضمن مجتمعاتهم.</p> <p>ودعمت المنظمة السنغال على الصعيد الفني مع تجريب ست منصات قابلة جداً إلى للتكرار من أجل توفير خدمات الأعمال التجارية الزراعية المحلية لشباب الريف. وتشكّل تلك المنصات مراكز صغيرة لتوفير التدريب على الإنتاج الزراعي ومهارات السوق والأعمال التجارية، وتعزيز التعاون الجماعي وضمان ديمومة أنشطة الأعمال التجارية.</p> <p>ودعمت المنظمة أوغندا في مبادرة "الشباب الملهمون لأقرانهم في الزراعة"، وهي مسابقة وطنية النطاق جذبت أكثر من 500 مشارك لاختبار 25 مؤازراً شاباً ومكافأهم ليكونوا قدوةً في مجتمعاتهم يلهمون الشباب الآخرين من خلال مشاريعهم في مجال الزراعة وفي الأعمال التجارية الزراعية.</p> <p>ووضعت المنظمة أداة لتحليل سلاسل القيمة متمحورة حول الشباب، جرى تجريبها في سلسلة قيمة البن في أوغندا وهي تتصل ببرنامج المعهد الثقافي الأفريقي.</p> <p>وقدمت المنظمة الدعم لتقييم سلاسل القيمة الغذائية المستدامة من حيث تأثيرها في الوضع الراهن، وتأثيرها المتوقع في استراتيجيات وسياسات النمو (2018-2030): تقييم التأثير الاقتصادي المراعي للفقراء (التوزيع المضيف للقيمة، وقيمة اليد العاملة المحشودة في اليوم الواحد، ومدخول المزارعين)، والتأثير الاجتماعي (فرص العمل المستحدثة والأثر الاجتماعي)، والتأثير في البيئة (بصمة الكربون والبصمة المائية وقدرة التكيف مع تغيّر المناخ). وأجريت دراسات تناولت تقييم سلسلة قيمة الكاكاو والكاجو والكرتية والأرز بالاشتراك مع المنظمات الوطنية والإقليمية الداعمة لسلاسل القيمة (مثل مجلس غانا للكاكاو والمركز الأفريقي للأرز والتحالف العالمي للكرتية والتحالف الأفريقي للكاجو) استهدفت 30 بلداً.</p>	<p>ب- وتعزيز الدعم الذي تقدمه إلى البلدان في المجالات الهامة المتمثلة في تطوير الأعمال التجارية الزراعية، وعمالة الشباب والإدارة الفعالة للمياه والتربة، ومكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية.</p>

<p>وتم تعزيز قدرة الأعضاء على الكشف المبكر لتفشي الجراد الصحراوي والوقاية منه، عبر تنمية القدرات واستخدام معدات المسح الوطنية لوحدة الجراد الصحراوي.</p> <p>وعززت المنظمة شبكات الاتصالات الراهنة من أجل الإبلاغ بفعالية عن الجراد الصحراوي وتقاسم المعلومات بشأنه والإنذار المبكر في المناطق المتضررة من خلال اتفاقات ثنائية لإجراء مسوحات وتبادل المعلومات عبر الحدود.</p>	
<p><b>باء- شبكة المكاتب الميدانية</b></p>	
<p>عقد المكتب الإقليمي لأفريقيا مؤخرًا سلسلة من التدريبات على تنمية القدرات من خلال التدريب الوجيه في مجالات رئيسية مثل الإدارة في ما يخص إدارة المخاطر المالية والمشتريات، بشأن العمليات والإجراءات الجديدة، وإدارة البرامج والمشاريع بشأن كيفية استخدام النظم المؤسسية لمنظمة الأغذية والزراعة (نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية ونظام المعلومات الإدارية المتكامل، ونظام التخطيط البرامجي وإعداد تقارير التنفيذ ودعم التقييم). وترمي الجهود إلى تحسين خبرة الموظفين في العديد من المكاتب القطرية إذ أنه أمر بالغ أهمية من أجل تلبية احتياجات كل بلد.</p> <p>وقد تأسس المكتب الإقليمي الفرعي لغرب أفريقيا للمنظمة الذي يشمل البلدان الـ15 في غرب أفريقيا كما يشكل مركزًا لدعم النشاط الإنساني والقدرة على الصمود من خلال التخطيط والبرمجة والعمليات والإبلاغ. وقد تمثل الهدف من تأسيس المكتب الإقليمي الفرعي لغرب أفريقيا أيضًا في تعزيز القدرات الإدارية والتشغيلية والفنية من أجل دعم البلدان التابعة للمكتب بشكل أفضل وتوفير الدعم الفعال إلى الأعضاء بالاستناد إلى الاحتياجات التي تعبر عنها حكوماتهم.</p>	<p>38- إن المؤتمر الإقليمي:</p> <p>2- أقر بالحاجة إلى استعراض عمل المنظمة من أجل توفير دعم فعال للأعضاء بحسب احتياجاتهم، وبما يتماشى مع جملة أمور من بينها حالة الدخل فيها وبالتشاور مع حكومات البلدان المعنية.</p>
<p>دعا الإقليم بقوة إلى شغل الوظائف الرئيسية لكي يكون في وضع أفضل يجعله قادرًا على المدى البعيد على تعزيز قدرته من أجل تحقيق النتائج المتوقعة لدى المكاتب القطرية.</p> <p>واعتبارًا من نهاية عام 2019 كانت للإقليم ست ممثلات شاغرة للمنظمة و12 وظيفة شاغرة لمساعد ممثلي المنظمة (في مجالي الإدارة والبرامج) بالإضافة إلى بعض الوظائف الشاغرة في فئة الخدمات العامة التي أستخدمت الموارد الخاصة بها لزيادة القدرات الفنية في المكاتب القطرية.</p> <p>واعتبارًا من عام 2019 تم ترفيع مناصب ممثلي للمنظمة.</p>	<p>3- وأشار إلى استعراض نماذج التوظيف في المكاتب القطرية لتحقيق التمثيل المناسب إلى جانب التكيف مع الاحتياجات الناشئة للبلدان ورحب بإجراء مزيد من الاستعراض في ضوء المعايير المعتمدة في وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة؛</p>

<p>يعمل المكتب الإقليمي لأفريقيا حاليًا على تكثيف استراتيجياته لحشد الموارد على مستوى المكاتب الميدانية، فضلاً عن مواصلة تدريب المكاتب الإقليمية الفرعية المختلفة على الشراكات مع جهات من غير الدول. وقد أنشئت وظيفة جديدة في الفئة الفنية لدعم مهام الرصد والتقييم في الإقليم، من خلال العمل بشكل وثيق مع المكاتب القطرية.</p> <p>وقد أنشئت وحدة الشراكات الاستراتيجية، واستخدمت على المستوى التشغيلي عبر الدمج بين حشد الموارد وبين الشراكات منذ إطلاقها اعتبارًا من 1 أبريل/نيسان 2018.</p>	<p>4- وأبرز أهمية التمثيل الملائم بما يكفل وجود التزام رفيع المستوى وقدرة على تعبئة الموارد لدعم البرنامج الميداني للمنظمة وتطويره وطلب التعمق أكثر في دراسة هذه المسألة؛</p>
<p>نقّدت برامج تدريبية لتعزيز قدرة منتجي بذور الأرز والأرز غير المقشور في عشرة بلدان في الإقليم ضمن الإطار المشترك بين المنظمة ومركز الأرز في أفريقيا.</p> <p>ونقّدت الدورة التدريبية في السنغال ومالي ونيجيريا عبر تطبيق RiceAdvice، فساعدت في تحسين غلال المزارعين من الأرز (بحيث ارتفعت المكاسب من 0.6 إلى 1.8 أطنان في الهكتار) ودخلهم (مع ارتفاع المكاسب من 100 دولار أمريكي إلى 250 دولارًا أمريكيًا في الهكتار) عبر تقديم المشورة المناسبة لكل حالة بشأن ممارسات إدارة الأرز.</p> <p>وقامت المنظمة بتدريب موظفي البرامج الوطنية في إثيوبيا وأوغندا وبنن وغانا وكوت ديفوار ومدغشقر في مجال جمع البيانات الإحصائية والوسائل الجديدة لأخذ العينات.</p> <p>وساهم مركز الأرز في أفريقيا بصورة فاعلة في مبادرة المنظمة بشأن "تعزيز الإحصاءات الزراعية ومعلومات الأمن الغذائي" في بلدان الائتلاف المعني بتنمية الأرز في أفريقيا، من خلال التعاون بين بلدان الجنوب.</p> <p>وعقدت المنظمة مؤتمرًا وزارياً رفيع المستوى بشأن الأرز بعنوان: تحقيق الالتزامات بتحويل قطاع الأرز الأفريقي من خلال برنامج المنظمة للتعاون بين بلدان الجنوب.</p> <p>وقدمت المنظمة الدعم الفني والمالي لاستعراض بعض من الاستراتيجيات الوطنية لتنمية قطاع الأرز في الإقليم على المستوى القطري من خلال برنامجها للتعاون بين بلدان الجنوب.</p>	<p>5- وأقرّ بالجهود المبذولة لتوطيد الشراكات الوطنية والدولية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتفعيل الدعم الميداني؛</p>
<p>أنشأت المنظمة عددًا من الشراكات على المستوى الإقليمي، مثلًا مع مركز الأرز في أفريقيا والمعهد الدولي لبحوث الأرز والائتلاف المعني بتنمية الأرز في</p>	<p>8- وشدد على أنه ما يزال من الضروري إسناد الأولوية للشراكات وحشد قدر أكبر من الموارد على</p>

<p>أفريقيا، في سعيها إلى توفير الدعم على مستوى البلدان من خلال التعاون بين بلدان الجنوب.</p> <p>وقامت وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقارها في روما، بقيادة المنظمة، بالتوقيع على اتفاق من أجل تنفيذ مبادرة مشتركة بينها من خلال التعاون بين بلدان الجنوب.</p> <p>وقد عززت المنظمة شراكتها مع بنك التنمية الأفريقي من خلال مذكرة مفاهيمية إضافية وقعت في أغسطس/آب 2018.</p> <p>وشملت منصات تبادل المعارف، في إطار التعاون بين بلدان الجنوب التي تتناول الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود، المعقودة في داكار ونيروبي، التعاون بين العديد من الشركاء في التنمية بما في ذلك اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي.</p> <p>وجرى التخطيط لـ "حلقه العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن تقاسم المعارف وتنمية القدرات من أجل تصميم برامج المشتريات المستدامة العامة للأغذية للوجبات المدرسية بمنتجات محلية"، وتنفيذها بالتعاون بين المنظمة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأغذية العالمي.</p> <p>وبالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أطلقت مبادرة مشتركة رئيسية بنجاح للنهوض بعمالة الشباب في الأعمال التجارية الزراعية في أفريقيا، على هامش الدورة السابعة لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا المعقودة في يوكوهاما، اليابان في أغسطس/آب 2019.</p> <p>ونزولاً عند طلب حكومة جمهورية توغو، وبالتشاور والتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أجرى المكتب الإقليمي لأفريقيا تحليلاً وتقدّم بتوصيات لتحسين أداء المشروع الممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بعنوان "المشروع الوطني لتعزيز ريادة المشاريع الريفية - 2014-2020" الذي يرمي إلى تحسين ظروف العيش في المناطق الريفية لا سيما للشباب والنساء، من خلال تنظيم المشاريع الريفية.</p> <p>وتعمل المنظمة بالاشتراك مع مركز التدريب الدولي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأغذية العالمي في تنفيذ برنامج مشترك بشأن دعم تطوير سلاسل القيمة المستدامة لغاية استحداث فرص العمل والأمن الغذائي والتغذوي في جمهورية تنزانيا المتحدة (UNJP/URT/501/UNJ). وينطوي المشروع بوجه خاص على دعم مراكز تنمية المشاريع التجارية في مناطق محددة من جمهورية تنزانيا المتحدة لتدريب الشباب في مجال سلاسل القيمة الزراعية.</p>	<p>المستوى الميداني، مع التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وفي ظل المحافظة على أواصر تعاون وثيقة مع الوكالات التي توجد مقارها في روما ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.</p>
---	---

<p>وقامت المنظمة بوجه خاص عام 2019 بدعم أحد مرافق تنمية الأعمال - وهو مركز بيهواوانا لتدريب المزارعين في دودوما سيتي. فقد جرى تجديد المركز وتجهيزه كما خضعت أول دفعة من الشبيبة إلى التدريب.</p>	
--	--